

لَن أَتَكَاسَلَ بَعْدَ الْيَوْمِ

النص:

اسْتَيْقَظْتُ فِي صَبَاحِ يَوْمٍ مَطِيرٍ مُتَأَخِّرًا فَارْتَدَيْتُ ثِيَابِي عَلَى عَجَلٍ وَ انْطَلَقْتُ أَهْرُولُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ وَ أَنَا أَقْضِمُ شَطِيرَةً أَصْرْتُ وَالِدَتِي عَلَى أَنْ أَحْمِلَهَا.

لَمَحْتُ الْمَدْرَسَةَ مِنْ بَعِيدٍ فَتَذَكَّرْتُ أَنَّ الْمُعَلِّمَ كَانَ قَدْ كَلَّفَنَا يَوْمَ امْسٍ بِإِنْجَازِ تَمَرِينَ دَرَسَ النَّحْوُ وَ أَمَرَنَا بِحِفْظِ فِقْرَةٍ مِنْ نَصِّ الْقِرَاءَةِ. لَكِنِّي قَضَيْتُ الْمَسَاءَ فِي اللَّعِبِ مَعَ أَطْفَالِ الْحَيِّ وَ لَمَّا عُدْتُ إِلَى الْبَيْتِ مِنْهُنَا وَ تَنَاوَلْتُ عَشَائِي غَلَبَنِي النُّعَاسُ فَلَمْ أَنْجِزِ التَّمَرِينَ وَ لَمْ أَحْفَظْ حَرْفًا. تَرَدَّدْتُ لِحَظَاتٍ فِي مُتَابَعَةِ السَّيْرِ وَ رَاوَدَنِي خَاطِرٌ بِالتَّغَيُّبِ وَ إِضَاعَةِ الْوَقْتِ فِي الشُّوَارِعِ الْمُجَاوِرَةِ ثُمَّ الْعُودَةِ إِلَى الْبَيْتِ عِنْدَ خُرُوجِ التَّلَامِيذِ. لَكِنَّ الرُّكْنَ النَّيِّرَ فِي نَفْسِي جَعَلَنِي أَعْدِلُ عَنْ ذَلِكَ إِذْ تَذَكَّرْتُ وَصِيَّةَ الْمُعَلِّمِ لَنَا بِأَنْ لَا نُصْلِحَ خَطَأً بِخَطَأٍ أَفْدَحَ مِنْهُ.

وَ وَاصِلْتُ هَرُولَتِي إِلَى الْمَدْرَسَةِ وَ دَخَلْتُ سَاحَتَهَا لَاهِثًا وَ تَوَقَّفْتُ لِحَظَةٍ أَسْتَرُدُّ أَنْفَاسِي، وَ قَدْ احْتَقَنَ وَجْهِي خَجَلًا وَ خَوْفًا وَ أَنَا أَطْرُقُ الْبَابَ ثُمَّ أَدْخُلُ. غَيْرَ أَنَّ الْمُعَلِّمَ نَظَرَ إِلَيَّ وَ قَالَ بِهَدْوٍ: " سَارِعْ بِالذَّهَابِ إِلَى مَقْعَدِكَ يَا صَغِيرِي ! كُنَّا سَنَبْدُ بِدُونِكَ".

شَرَعْنَا فِي الْعَمَلِ. انْتَهَى دَرَسُ الْحِسَابِ فَانْتَقَلْنَا إِلَى دَرَسِ الْقِرَاءَةِ وَ مَا هِيَ إِلَّا ثَوَانٌ مَعْدُودَاتٌ حَتَّى جَاءَ دَوْرِي لِأَعْرَاضِ الْفِقْرَةِ وَ لَكَمْ تَمَنَيْتُ أَنْ أَتْلُوَهَا عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ غَيْرِ أَنِّي تَلَعَثْتُ مِنْدُ الْجُمْلَةِ الْأُولَى. وَ سَمِعْتُ الْمُعَلِّمَ يَقُولُ: " لَنْ أُعَاتِبَكَ الْيَوْمَ يَا بَنِي وَ أَرْجُو أَنْ تَفْهَمَ أَنَّكَ لَمْ تُحَسِّنْ صُنْعًا".

ثُمَّ كَفَّ عَنِ الاسْتِجْوَابِ وَ أَخَذَ يَشْرَحُ النَّصَّ الْجَدِيدَ. وَ يَبْرُزُ لَنَا بِالْأَمْثَلَةِ الْوَاضِحَةِ جَمَالَ لُغَتِنَا. وَ أَعْطَانَا دَرْسًا فِي النَّحْوِ. وَ أَذْهَشَنِي السُّهُولَةُ الَّتِي فَهَمْتُ بِهَا مَسَائِلَهُ. وَ مَا أَنْصَتُ فِي حَيَاتِي بِمِثْلِ هَذَا الشَّغْفِ. وَ خَتَمْنَا حِصَّتَنَا بِدَرَسٍ فِي التَّارِيخِ أَعَادَ إِلَى أَذْهَانِنَا أَمْجَادَ أُمَّتِنَا وَ نِصَالَهَا الْعَرِيقَ وَ انْتِصَارَاتِهَا الْبَاهِرَةَ.

خَرَجْتُ مِنْ قَاعَةِ الدَّرْسِ وَ فِي نَفْسِي حَسْرَةٌ عَلَى مَا فَرُطْتُ، عَاقِدًا الْعَزْمَ عَلَى تَدَارُكِ مَا فَاتَ فِي مُسْتَقْبَلِ الْأَيَّامِ.

تعريب محمد صالح القمودي (بتصرف)

المعايير	التمارين
	القِسْمُ الْأَوَّلُ (6 نقاط)
	(1) أَتَرَسَّامُحُ الْمُعَلِّمُ فِي نَفْسِهِ هَذَا التَّلْمِيذَ وَ ظَهَرَ ذَلِكَ فِي ثَلَاثَةِ أُمُورٍ، اذْكُرْهَا
	* الْأَمْرُ الْأَوَّلُ
0,5	* الْأَمْرُ الثَّانِي
0,25	

0,25

* الأَمْرُ الثَّالِثُ.....
 (2) هَذَا الْمُعَلِّمُ مُتَسَامِحٌ مَعَ تَلَامِيذِهِ وَ يَظْهَرُ ذَلِكَ فِي مَوْقِفَيْنِ. اذْكُرْهُمَا وَ اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ دَلِيلًا دَقِيقًا عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا.

0,25

* الْمَوْقِفُ الْأَوَّلُ.....

0,25

* الدَّلِيلُ عَلَيْهِ.....

0,25

* الْمَوْقِفُ الثَّانِي.....

0,25

* الدَّلِيلُ عَلَيْهِ.....

(3) هَذَا التَّلْمِيزُ كَسُولٌ. اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ عَمَلَيْنِ يَدُلَّانِ عَلَى ذَلِكَ بِوُضُوحٍ

0,5

* الْعَمَلُ الْأَوَّلُ.....

0,5

* الْعَمَلُ الثَّانِي.....

(4) هَلْ نَفَذَ الطِّفْلُ الْخَاطِرَ الَّذِي رَاودَهُ؟ اذْكُرْ سَبَبَيْنِ لِذَلِكَ.

0,5

*.....

0,25

* السَّبَبُ الْأَوَّلُ.....

0,25

* السَّبَبُ الثَّانِي.....

(5) اشرحْ كُلَّ عِبَارَةٍ مِنَ الْعِبَارَاتِ الْمُسْطَرَّةِ حَسَبَ سِيَاقِهَا فِي النَّصِّ

0,5

* اسْتَيْقَظْتُ فِي صَبَاحِ يَوْمٍ مَطِيرٍ. // مَطِيرٍ.....

0,25

* اِحْتَقَنَ وَجْهِي خَجَلًا وَ خَوْفًا. /// اِحْتَقَنَ.....

0,25

* تَمَنَيْتُ أَنْ أَتْلُوَهَا عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ. /// عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ.....

(1) اِنْشَغَلَ الرَّاوي بِاللَّعِبِ وَ نَسِيَ اِنْجَازَ فُرُوضِهِ الْمَدْرَسِيَّةِ.

0,5

* مَا رَأَيْتُكَ فِي هَذَا السَّلُوكِ؟ عِلَّلْ جَوَابَكَ.

0,5

* الرَّأْيُ.....

* التَّعْلِيلُ.....

القِسْمُ الثَّانِي (6 نقاط)

(1 أ) عَمِّرِ الْجَدُولَ بِالْمَطْلُوبِ

تَرَدَّدَتْ لَحَظَاتٌ فِي مُتَابَعَةِ السَّيْرِ

0,25

0,25

وَظِيفَةُ الْكَلِمَةِ الْمُسْطَرَّةِ	عَلَامَةُ إِعْرَابِهَا
.....

(ب) أَكْتُبْ كَلِمَةَ "لَحَظَاتٌ" مَشْكُولَةً شَكْلًا كَامِلًا فِي صِيغَةِ الْمَفْرَدِ.

تَرَدَّدَتْ..... فِي مُتَابَعَةِ السَّيْرِ.

0,25

- أَعِدْ كِتَابَةً نَفْسِ الْكَلِمَةِ مَشْكُولَةً شَكْلًا كَامِلًا فِي صِيغَةِ الْمُثْنَى
تَرَدَّدَتْ..... فِي مُتَابَعَةِ السَّيْرِ.

(ج) رَكِبْ جُمْلَةً تَجْعَلُ فِيهَا "لِحَظَاتٍ" فِي مَحَلِّ فَاعِلٍ وَاشْكُلْهَا

(د) مَا هِيَ وَظِيفَةُ الْعِبَارَاتِ الْمُسَطَّرَةِ

* تَوَقَّفْتُ لِحَظَةً أُسْتَرِدُّ أَنْفَاسِي.

الوَظِيفَةُ:.....

* أَدْهَشْتَنِي السُّهُولَةُ الَّتِي فَهِمْتُ بِهَا مَسَائِلَهُ.

الوَظِيفَةُ:.....

* خَرَجْتُ مِنْ قَاعَةِ الدَّرْسِ وَفِي نَفْسِي حَسْرَةٌ.

الوَظِيفَةُ:.....

(2 أ) حَوْلَ كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَلِي إِلَى الصِّيغَةِ الْمَطْلُوبَةِ وَمَعَ الضَّمِيرِ الْمَطْلُوبِ مَعَ الشَّكْلِ التَّامِ

قَضَيْتُ الْمَسَاءَ فِي اللَّعِبِ ← النَّهْيُ مَعَ أَنْتُمْ.....

أَسْتَرِدُّ أَنْفَاسِي ← الْأَمْرُ مَعَ أَنْتَنْ.....

انْتَهَى دَرْسُ الْحِسَابِ ← النَّفْيُ بِلَمْ.....

(ب) اكْتُبِ الْفَعْلَيْنِ بِحَسَبِ مَا يَقْتَضِيهِ الضَّمِيرُ

* تَمَنَيْتُ أَنْ أَتْلُوَهَا عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ.

* أَنْتُمْ..... أَنْ..... عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ.

* أَنْتَنْ..... أَنْ..... عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ.

(3) أَنْتُمْ تَعْمِرُ الْجَدُولَ الْآتِي حَسَبَ الْمَطْلُوبِ وَاشْكُلْ كُلَّ كَلِمَةٍ شَكْلًا كَامِلًا

الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ	إِسْمُ الْفَاعِلِ	إِسْمُ الْمَفْعُولِ	الْمَصْدَرُ
.....	تِلَاوَةٌ
يُعْطِي

الْقِسْمُ الثَّالِثُ: (8 نَقَاطَ)

زُرْتُ صَدِيقَكَ فِي الْمَوْعِدِ لِتُنْجِزَا مَعَا الْبَحْثَ الَّذِي كَلَّفَكُمَا بِهِ الْمُعَلِّمُ فَوَجَدْتَهُ مُنْشَغِلًا بِاللَّعِبِ
وَطَلَبَ مِنْكَ تَأْجِيلَ الْعَمَلِ.

اكَتُبْ نَصًّا تَتَحَدَّثُ فِيهِ عَنْ ذَلِكَ وَاصِفًا مَوْقِفَكَ مِنْ صَدِيقِكَ وَضَمْنَهُ الْحِوَارَ الَّذِي دَارَ بَيْنَكُمَا
لِإِقْنَاعِهِ بِأَنْ تَصْرِفَهُ غَيْرَ سَلِيمٍ.